

## الإتقان في علوم القرآن

البسط أي تاماً فلا تميلوا كل الميل .

ثانيها أن تكون توكيداً لمعرفة فوائدتها العموم وتجب إضافتها إلى ضمير راجع للمؤكدة نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون وأجاز الفراء والزمخشري قطعها حينئذ عن الإضافة لفظاً وخرج عليه قراءة بعضهم إننا كلا فيها .

ثالثها تكون تابعة بل تالية للعوازل فتقع مضافه إلى الظاهر وغير مضافه نحو كل نفس بما كسبت رهينة وكلا ضربنا له الأمثال .

وحيث أضيفت إلى منكر وجب في ضمیرها مراعاة معناها نحو وكل شيء فعلوه وكل إنسان أزمناه كل نفس ذاتية الموت كل نفس بما كسبت رهينة وعلى كل صائم يأتين .

3241 - أو إلى معرف جاز مراعاة لفظها في الإفراد والتذكير ومراعاة معناها وقد اجتمعا في قوله إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتىه يوم القيمة فرداً .

3242 - أو قطعت فكذلك نحو قل كل يعمل على شاكلته فكلا أخذنا بذنبه وكل أتوه داخرين وكل كانوا ظالمين .

وحيث وقعت في حيز النفي بأن تقدمت عليها أداته أو الفعل المنفي فالنفي موجه إلى الشمول خاصة .

ويفيد بمفهومه إثبات الفعل لبعض الأفراد وإن وقع النفي في خبرها فهو موجه إلى كل فرد هكذا ذكره البيانيون .

3243 - وقد أشكل على هذه القاعدة قوله إن لا يحب كل مختال فخور إذ يقتضي إثبات الحب لمن فيه أحد الوصفين .

وأجيب بأن دلالة المفهوم إنما يعول عليها عند عدم المعارض وهو هنا